

## تحسن إجمالي أعداد المسافرين الجويين عالمياً في ٢٠٢١ مقارنةً بأعداد عام ٢٠٢٠، وإن كانت ما زالت لا تزيد عن نصف مستويات ما قبل الجائحة

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢٢/١٧/١٧ - شهدت أعداد المسافرين الجويين عالمياً انتعاشاً متواضعاً خلال عام ٢٠٢١، حيث كشف أحدث [تحليلات إيكاو للأثر الاقتصادي الناجم عن جائحة فيروس كورونا على الطيران المدني](#) أن عدد المسافرين حول العالم بلغ ٢,٣ مليار مسافر، أي أقل بنسبة ٤٩ في المئة من مستويات ما قبل الجائحة (٢٠١٩)، وإن كانت النسبة قد ارتفعت عن مستويات عام ٢٠٢٠ حين بلغ التراجع في أعداد المسافرين ٦٠ في المئة.

كذلك شهدت السعة من حيث عدد المقاعد التي وفرتها شركات الطيران على مستوى العالم تحسناً بنسبة ٢٠ في المئة خلال الفترة ذاتها، فتجاوزت بذلك النمو في الطلب من جانب الركاب. واستقر معامل حمولة الركاب المُجمل في ٢٠٢١ عند ٦٨ في المئة، مقارنةً بنسبة ٨٢ في المئة في ٢٠١٩. وتكدت شركات الطيران حول العالم خسائر بلغت ٣٢٤ مليار دولار، سبقتها خسائر عام ٢٠٢٠ البالغة ٣٧٢ مليار دولار (انظر الشكل ١).

وتواصل الدول جهودها في تنفيذ توصيات منظمة الصحة العالمية والإيكاو، بما في ذلك تلك الصادرة عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) والتي اعتمدت في الإعلان الوزاري لمؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا، مما يسهم بدوره في التخلص من القيود المفروضة على السفر والتي لا تتناسب في نطاقها مع مخاطر الصحة العامة، ويعمل على التخفيف من تبعات الجائحة على التنقل عالمياً، بحيث يمكن للسفر الجوي والتجارة والسياحة التعافي بشكل أسرع، وإعادة الرخاء والازدهار إلى الكثير من الأسواق والأقاليم المتضررة بشدة حول العالم.

### تفاوتات في معدلات التعافي على مدار العام

شهد الربع الأول من عام ٢٠٢١ انخفاضاً في معدل تعافي الحركة الجوية عالمياً بسبب الارتفاع الحاد في حالات العدوى بفيروس كورونا آنذاك. واستقر الوضع بعض الشيء في الربعين الثاني والثالث، وهو ما يُعزى في الأساس إلى ارتفاع معدلات التطعيم، والذي صاحبه تخفيف في القيود المفروضة على السفر في مختلف أنحاء العالم بسبب ذروة موسم السفر.

ولكن سرعان ما تباطأ هذا الاتجاه التصاعدي في الربع الأخير من العام، مع ظهور متحور أوميكرون.

ولا تزال آثار الجائحة تلقي بظلالها على السفر المحلي والدولي بصورة غير متساوية، إذ تتعافى حركة السفر المحلي بشكل أسرع. وإجمالاً، ارتفعت حركة الركاب محلياً فوصلت إلى ٦٨ في المئة من مستويات ما قبل الجائحة، في حين لا تزيد النسبة عن ٢٨ في المئة بالنسبة لحركة الركاب عالمياً.

واتسم تعافي الطيران عالمياً بالتفاوتات الشاسعة بين مختلف الأقاليم، حيث جاءت أعلى معدلات التعافي في أقاليم أميركا الشمالية واللاتينية والكاريبي، وارتفعت الأرقام بشكل ملحوظ في أنحاء أوروبا أثناء موسم السفر في الصيف، فيما شهدت أفريقيا والشرق الأوسط معدلات معتدلة في التعافي، إلا أن تراجع أفريقيا مرة أخرى بسبب القيود التي فرضت للتصدي للمتحوّر أوميكرون. أما إقليم آسيا والمحيط الهادئ فكان الإقليم ذو الأداء الأضعف بسبب بطء مستويات حركة السفر المحلي وركود حركة السفر الدولي (انظر الشكل رقم ٢).

## عدم اليقين يسيطر على المشهد

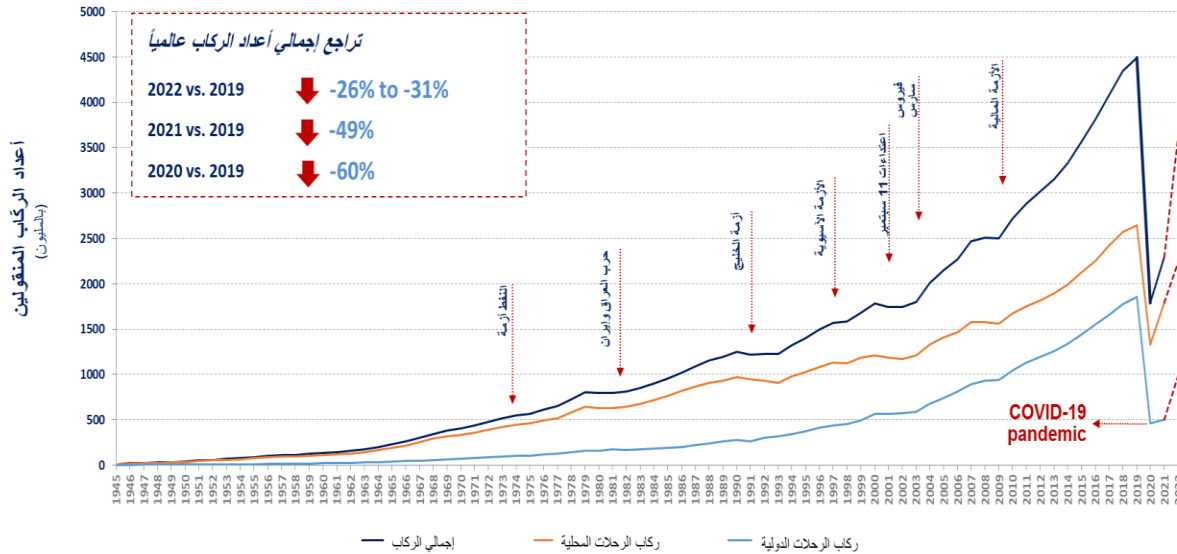
عند محاولة وضع تصوّر لمسار تعافي الطيران حتى نهاية عام ٢٠٢٢، يجد المحللون أنفسهم أمام مؤشرات إيجابية ومخاطر سلبية في آن واحد. وتشير تقديرات الإيكاو حالياً إلى أن إجمالي أعداد المسافرين خلال عام ٢٠٢٢ سيكون أقل من مستويات ما قبل الجائحة بنسب تتراوح ما بين ٢٦ إلى ٣١ في المئة، كما ستكون سعة المقاعد أدنى من مثيلتها قبل الجائحة بمعدل ٢٠ إلى ٢٣ في المئة.

وفي ظل السيناريو المتفائل، يُتوقع أن تتعافى حركة الركاب إلى ٨٦ في المئة من مستويات عام ٢٠١٩ بحلول ديسمبر ٢٠٢٢، وذلك بافتراض تعافي حركة السفر الدولي بنسبة ٧٣ في المئة وحركة السفر المحلي بنسبة ٨٦ في المئة.

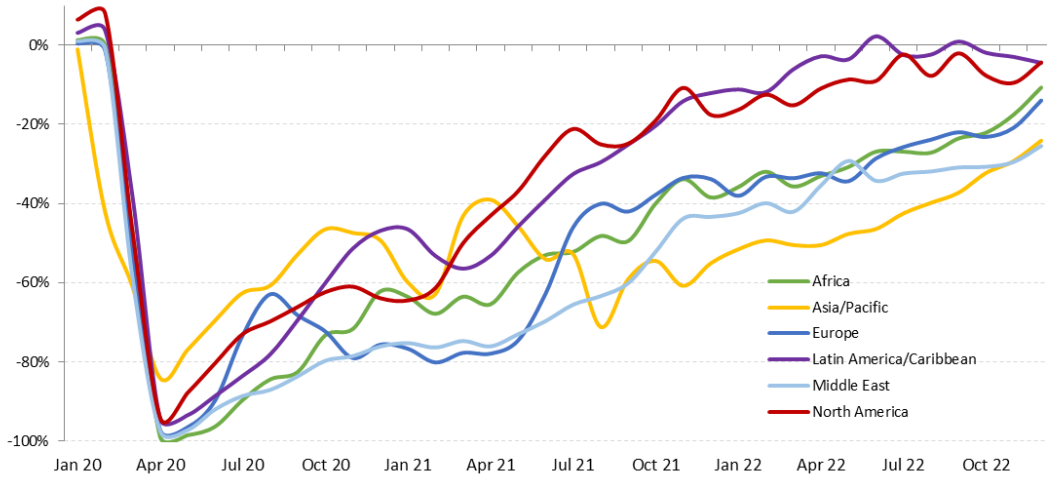
أما السيناريوهات الأكثر تشاؤماً فتشير إلى تعافٍ بمعدل ٧٥ في المئة، وذلك استناداً إلى تعافي حركة السفر الدولي بنسبة ٥٨ في المئة وحركة السفر المحلي بنسبة ٨٦ في المئة. كذلك فإن استمرار هذا التراجع المتوقع في حجم الحركة قد يُترجم إلى خسائر تُقدر في عام ٢٠٢٢ بنحو ١٨٦ إلى ٢١٧ مليار دولار في إجمالي العائدات التشغيلية التي يديرها المسافرون على شركات الطيران، مقارنةً بعام ٢٠١٩.

كذلك تكشف تقديرات الإيكاو على المدى الطويل عن أن معدلات التراجع الحالية ستؤثر أيضاً على أنماط الحركة الجوية على المدى الطويل، إذ يُقدر حالياً معدل النمو السنوي المُركَّب (CAGR) لإجمالي الركاب الكيلومترين الإيراديين (RPKs) بنحو ٣,٦ في المئة، بدلاً من ٤,٢ في المئة بحسب تنبؤات ما قبل الجائحة.

الشكل ١ - تطوّر حركة الركاب عالمياً، ١٩٤٥-٢٠٢٢



## الشكل ٢ - الاختلافات الإقليمية في وتيرة التعافي (من حيث أعداد الركاب مقارنةً بمستويات عام ٢٠١٩)



ملاحظة: السيناريو المتقائل للمشهد العام في 2022

### مصادر للمحررين

[تحليل الإيكاو للأثر الاقتصادي الناجم عن جائحة فيروس كورونا على الطيران المدني](#)

[نشرة الإيكاو الشهرية بشأن رصد النقل الجوي](#)

[إرشادات بشأن التدابير الاقتصادية والمالية](#)

### معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها حكومات في عام ١٩٤٤ لدعم دبلوماسيتها بشأن مسائل النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الحين، اعتمدت البلدان عبر الإيكاو أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة وتوصية دولية تساعد في إضفاء الأتساق على لوائحها الوطنية المتعلقة بسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، مما أتاح إقامة شبكة عالمية فعلية. كما توفر محافل الإيكاو أيضاً فرصاً للمشورة والمناصرة ليتمّ تشاطرها مع صنّاع القرارات في الحكومات من قبل المجموعات التابعة للقطاع والمنظمات غير الحكومية التابعة للمجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية بالنقل الجوي المعترف بها رسمياً.

### للاتصال العام

[communications@icao.int](mailto:communications@icao.int)

تويتر: @ICAO

### للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

المسؤول الإعلامي

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: ٩٥٤-٦٧٠٥ (٥١٤) +١

الهاتف المحمول: ٤٠٩-٠٧٠٥ (٥١٤) +١

تويتر: @wraillantclark

لنكدان: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)